

٨) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفه وجاشت اليه النفس خوفا وخالة مصابا. ولو امسى على غير مرصد. ما المرصد؟ قالوا الذي يقصد منه - 00:00:00
في القرآن ان ربك لبالمرصاد. نعم. احسنتم. اقعدوا لهم كل مرصد. ان ربك بمرصاد قال طرفان ولست بحلال ابتلاع مخافة. ولكن متى يسترفد القوم ارفدي. ما الرصد الاعانة اي متى يطلب القوم الاعانة اعينهم قوله تعالى المرفود. احسنتم بارك الله فيكم - 00:00:20
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال طرفة ابن العبد ندى ندى ما يببض كالنجوم وقينة تروح علينا بين برد ومجسدين - 00:00:50
رحيب قطاب الجيب منها رفيقة بجس بجس الندامة بضة متجرد متجرد. اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على جسمها مطروفة مطروفة لم تشدد اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظهار على ربعها - 00:01:10
السلام عليكم اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظهار على ربع الردي وما زال تشرب الخمر ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومتلذي. الى انت حامتي العشيرة كلها وافردت افراد البعير - 00:01:30
رأيت بني غبراء الا ينكروني ولا اهل هذا كالطراف الممدد. نعم. احسنتم بارك الله فيك. قاطع طرفه ندى مايا يريد اصحابه في شرب الخمر. فهو جمع ندمان. من مشارك في شرب - 00:01:50
تمر والندامة جمع نديم. ببض كرام احرار كالنجوم في الشهرة وقينة. القينة المغني تجمع على قينات وقيام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة خسف ومسح وقذف - 00:02:10
فقال رجل من المسلمين يا رسول الله يوم متى ذاك؟ قال اذا ظهرت القينات قال اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر فالقينات جمع قينة والقينة المغنية تروح تأتي اخر النهار علينا بين برد - 00:02:30
الثوب المخطط ومجسدي المجسد ثوب مصبوغ بالجسد او الجسد. وهو الزعفران وقد قيل في قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار عجلا جسدا قيل اخرج لهم عجلا احمر من ذهب - 00:02:50
يقول الذين يشربون معه كرام مشهورون ولهم قينة تأتيهم بالعشي لا ثوب مخطط وثوب مصبوق بالزعفران. رحيم قطاب الجيب منها رفيقة بجس الندامة المتجردين. رحيب واسع. يقال رحب المكان اذا وسع ومنه قولهم اهلا ومرحبا. اي اتيت اهلا وصادفت ساعة فاستأنس ولا تستوحش. ومن - 00:03:10
في القرآن ضاقت عليهم الارض بما رحبت. احسنت وضاقت عليهم الارض بما رحبت. لا مرحا بهم انهم صالوا النار رحيب قطاب. القطاب مجتمع اطراف الثوب. رحيم خطاب الجيب الجيب مخرج الرأس من الثوب. ومنه في القرآن - 00:03:40
وليضربن بخمرورهن على جيوبهن احسنت. منها رفيقة لينة سهلة بجس الندامة الجس لمس اليد. اللبس والتقاء الجسمين بمعنى في احدهما. اما اللبس فهو مطلق التلاقي بين جسمين. اللبس مطلق التلاقي بين جسمين - 00:04:10
اللبس والجس التقاء الجسمين لطلاء معنى في احدهما. لذا لمس الرجل امرأته ينقض ومسها لا ينقب. هذا تفسير او لامستم النساء باللبس لا بالجماع. لمس المرء لمس الرجل امرأته ينقض الوضوء - 00:04:40
ومسها لا ينقض الوضوء. لان مسه مطلق التلاقي بين جسمين. واللبس هو التقاء الجسمين معنى في احدهما. واللبس هو اللبس بشهوة. قال الناظم اللبس في اللغة غير المس اللبس في اللغة غير المس. والشرح يمنع وقوع اللبس. فاللبس كل ما من التلاقي يحصل

للجسمين بالاطلاق - 00:05:00

اخي واللمس ما من التلاقي يصحب طلب معنى في الجسم يطلب مثل البرودة او الحرارة او في الرخاوة او الصلابة. رحيم نقاب الجيب منها رفيقة بجس الندامة. السكارى متجرد بضبة ناعمة الجسم عند المتجرد. اي عند التجرد. والمتجرد البدن المتجرد من

الثياب - 00:05:30

وفي وفي حديث وفي حديثهم لابن ابي هالة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال انور المتجرد اي نير العضو

المتجرد من الثوب. او المتجرد من الشعر - 00:06:00

اذا نحن قلنا اسمعينا على رسلها مطوفة لم تشدد. اذا نحن قلنا اسمعينا صوتك انبرت لنا عرب قتلنا على رسلها على رفقا وتمهلها.

يقال على رسلك اي امهل واترفق. مطروفة اي - 00:06:20

في فاترة الطرف فتور الطرف يحمده في النساء. لم تشدد اي لم تشدد في غنائها. ظنت بنغمة ضعيفة لا تشدد فيها. اصله لم تشدد.

حذفت التاء الثانية تخفيفا. على حد قول ابن مالك - 00:06:40

ماذا قال ابن مالك في هذه المسألة؟ آآ وما قلت ان ابتدي قد يقتصر فيه على تتبين العبر. احسنت بارك الله فيكم. ومنه في القرآن

فانت له تصد. نعم. فانت عنه تلوحها. نعم - 00:07:00

احسنتم احسنتم. نعم. ولا تنازعوا. احسنت. بارك الله فيكم. قال طرفه. اذا رجعت في صوت صوتها تدوب اظهار على ربع الردي. اذا

رجعت رددت وطربت في صوتها خلت ظننت مضارع هذا الفعل قال مضارعه اذا افتتح بالهمزة ماذا تقول فيه - 00:07:20

ايخال. ايخال. احسنت. هذا الاشهر. الاشهر الاشهر في الاشهر فيه الكسر على غير قياس هذه لغة عامة العرب. ومنهم من يفتحها على

القياس فيقول اخال. ماذا قال كعب بن زهير - 00:07:50

رضي الله عنه في بعض سعاد نعم احسنتم ارجو واول ما تدنو مودتها وما اخال لدينا يمكن تنويله اذا رجعت في صوتها خلت صوتها

تجاوب تردد نغمات نوق اظهار الاظهار جمع بئر - 00:08:10

الظاهر هي التي لها واد ترضعه. من النساء او من الابل او من غيرهما. على ربع الردي على حوار ربع هو من وادي الابل ناتج زم

الربيع. ردي اي هالك. ردي موصوف بالردا والرداه والهالك - 00:08:30

ومنهم في القرآن قوله تعالى فترضى. نعم. احسنت. ما اول الاية نعم رجعت اليها فلا عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردا. احسنت.

ومنه قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - 00:08:50

فاصبحتم من الخاسرين. قال آآ يقول ان القينة اذا غنت تظن صوتها اه اصوات نوق تصيح على واد لهن هالك. وما زال تشرب الخمر

ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومطردي. وما زالت - 00:09:20

اي كثرة شربي والتفعال يبني عليه المصدر للدلالة على الكثرة. تطواف تجوال التسيار ترداد قال ابن مالك وقد يجاء بتفعال فعل فيه

تكثر فعل كتسيال. وما زالت تشرب الخمر جمع الخمر. والخمر كل ما خامر العقل اي غطاه. وهذه المادة الخاء والميم والراء

- 00:09:40

عائدة الى الستر والتغطية. الخمر يستر العقل. الخمر تستكثر به المرأة. التخمير التغطية خمروا الزانية كما في الصحيحين اي غطوها.

يقال خمر الرجل شهادته اذا كتمها. وما زالت اسراب الخمر ولذتي - 00:10:10

نقيض الالم وبيعي وانفاقي طريفي الطريف والطارف مال الجليد ومتلج المجلد والتليل والتالت المال القديم. الى

ان تحامدني العشيرة كلها افراد البعير المعبد الى ان تحامدني باعدتني واعتزلتني العشيرة اي القبيلة كلها وافردت - 00:10:30

وحت وطردت افراد البعير. البعير وحي البعران المعبد اي المذل المظلي بالقطران. المعبد مذل والعبودية في اللغة الذل والخضوع.

ومنه في القرآن الكريم احسنت سبحان الذي اسرى بعبدك اياك نعبد وان كنت في ريب ما نزلنا على عبدنا وهذا - 00:11:00

زيت الى ان تحامدني الاسيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد من شواهد المفسرين عند قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين على

معنى العبودية في اللغة وسبق ايضا بيت اخر هو من شواهدهم عند هذه الاية وهو قول - 00:11:30

تباري عتاق الناجيات واتبعته وظيفا وظيفا فوق مور معبد. يقول طرفة في هذين البيتين انه لم يزل يكثر من شرب الخمر ويشغل بالذات ويبيع وينفق ما له المستحدث والمال قديما موروث عن ابيه لم يزل ينفقه على الفقراء وغيرهم الى ان باعدته معتزلته قبيله - [00:11:50](#)

فاصبح منفردا كالبعير الجرب اي المصاب بالجرب وقد طولي بالقطران فهو يبعد عن الابل بان لا يعديها رأيت بني غبراء لا ينكرونني. ولا اهل هذاك الطرف الممدد. رأيت بني غبراء - [00:12:20](#)

الغبراء من اسماء الارض. الغبراء من اسماء الارض. قال صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء من رجل ان اصدق لهجة من ابي ذر. ما اقل في الغبراء اي الارض. ولا اظلت الخضراء اي السماء. من رجل اصدق له بهجة من ابي ذر. والفقراء - [00:12:40](#)

بنو غبراء قيل لهم ذلك بانهم لا يملكون الا التراب. او مسكينا ذا متربة لا يملك الا التراب. قال اية بني غبراء رأيت هنا تحتل ان تكون بصرية وتحتل ان تكون علمية اما ابصرت بني غبراء لا ينكرونني - [00:13:00](#)

او علمت بني غبراء لا ينكرونني. يقال انكره ونكره اذا جهله ولم يعرفه. ومنه القرآن قال انكم قوم منكرون. احسنت. منكرون فلما رأى ايديه ايديهم لا تصل اليه نكرة. نكرة احسنت. طيب منكرون من الثلاثي او من الرباعي - [00:13:20](#)

احسنت يا الرباعي. نعم يا الرباعي. رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهلها ذاك الطرف الممدود ولا اهل اهل بالرفع معطوف على واو الجماعة في ينكرونني وساغ العطف عند الجمهور لوجود الفاصل. فصل هنا بين اهل والواو - [00:13:50](#)

فصدى ضمير النصب وهو الياء لا ينكرونني وايضا لا قال ابن مالك وان على ضمير رفع تصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما. وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعف معتقد. الجمهور من النحاة - [00:14:20](#)

على انه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد فاصل. فلا يجوز مثلا ان تقول قمت وزيد بل تقول قمت انا وزيد مثلا. اسكن انت وزوجك الجنة. جنات عدن يدخلونها - [00:14:40](#)

ومن صلح الفاصل هنا هو مفعول به الهاء. ما اشركنا ولا اباؤنا. الفاصل هنا لا. وفي البيت لا ينكرونني ولا اهل. الفاصل هو ضمير النصب الياء ولا. وسمع العطف على ضمير الرفع المتصل بلا - [00:15:00](#)

فاصل سمع ذلك ومن شواهد قول جرير ورجل اخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينال ما لم يكن واب له لينال. وقول اخر قلت اذ اقبلت وزهر تهادي - [00:15:20](#)

اقبلت وزهر تهاداك نعا ج فلا تعسف رملا. ومن النهر ما حكاه سيبويه مررت برجل سواء والعدم اي سواء هو والعدم لا فاصل بين العدم وبين ما عطف عليه. وهو ضمير الرفع المتصل بلا - [00:15:40](#)

والمستثمرين المتصل سواء هو والعدم المستتر من متصل. ولا اهل هذاك الطرف بناء من ادم اي من جنود وهو بناء عظيم. يتخذ للملوك. الممددي الممد هو الضاف العظيم يقول ان انكرته عسيرته فان الفقراء لا ينكرونه لاحسانه اليهم. وكذلك ايضا الاغنياء لا ينكرونه - [00:16:00](#)

لأنهم يحبون صحبتته ومنادمته. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:16:30](#)